

## نجل رفعت الأسد يهاجم مصطفى طلاس: لا يعول على كلامه

الجمعة 8 نوفمبر 2019 01:22 م

نشر "دريد الأسد"، نجل "رفعت الأسد" قائد سرايا الصراع في سوريا خلال حقبة السبعينيات ومنتصف الثمانينيات مقطع فيديو تحدث خلاله عن تلك الحقبة وعن علاقة أبيه بشقيقه الرئيس الراحل "حافظ الأسد" ومحاولة انقلابه ضد شقيقه التي أدت إلى نفيه إلى خارج سوريا، واصفاً وزير الدفاع الأسبق "مصطفى طلاس" بأنه شخص "لا يعول على كلامه واتهاماته".

مقطع الفيديو الذي نشره "الأسد" المقيم في دمشق، جاء عقب نشر "فراس طلاس"، ابن وزير الدفاع السابق العماد "مصطفى طلاس"، تفاصيل انقلاب رفعت الأسد على شقيقه، وإسهام الرئيس الليبي "معمر القذافي" في إبعاده عن سوريا.

وفيما افتتح "دريد الأسد"، المقيم في دمشق، كلامه بالتأكيد على أن هذا الفيديو ليس رداً على "فراس طلاس"، حمل ختام الفيديو هجوماً على الوزير "مصطفى طلاس" والد "فراس" واتهاماً صريحاً له.



"دريد الأسد" قدم عرضاً للأحداث التي حصلت في العام 1984 وسبقت مغادرة "رفعت الأسد" إلى موسكو بزيارة رسمية ثم مغادرته نحو فرنسا، وأبرزها مرض الرئيس "حافظ الأسد" وإدخاله العناية المشددة في مشفى الشامي بحي المالكي، ثم توجهه نحو مزرعة جنوبي دمشق لقضاء فترة نقاهة وفق توصية فريق الأطباء.

## محاولة الانقلاب

وقال "دريد" إن "طلاس" "أوحي لهم بأن القائد رفعت الأسد يحضّر لانقلاب عسكري على شقيقه حافظ الأسد الذي بدأ يتمثل للشفاء، وإنه بدأت تقارير تصل للقيادة العامة للجيش والقوات المسلحة بأن تحركات مشبوهة بدأت تنفذها وحدات من سرايا الدفاع باتجاه مدينة دمشق". لكن "دريد" قال إن وحدات وكتائب وألوية سرايا الدفاع كانت موجودة في مدينة دمشق ومحيطها وبساتينها وعلى سفوح جبال قاسيون أصلاً.

واعتبر "دريد" هذه التحركات أنها "كانت تحركات طبيعية وضمن مناطق انتشارها الأصلية، ولم تكن بغرض تنفيذ انقلاب وأُشيع عنها بأنها تحركات مشبوهة بحسب قوله في الفيديو ذاته".

"دريد" اتهم طرفاً ثالثاً لم يسمه بالمساهمة بشكل كبير بالإيحاء بأن وحدات سرايا الدفاع تقوم بمحاولة انقلاب.

وشدد على أنه "لم تكن لدى والدي رفعت أية نية للقيام بأي انقلاب يُطيح بشقيقه، وأنه (أي رفعت) لو أراد ذلك لفعله خلال الفترة التي كان يتلقى فيها حافظ الأسد العلاج بمشفى الشامي".

وتابع: "إذا أردنا أن نصدق رواية مصطفى طلاس في كتابه الذي يتحدث عن ثلاثة شهور هزت سوريا، فقد قال بعظمة لسانه بأنهم جهزوا كميناً لرفعت الأسد في منطقة وادي بردى بريف دمشق الغربي، حيث كانوا يريدون اعتقال رفعت الأسد وتصفيته جسدياً".

وفي نهاية الفيديو، تحدث "دريد الأسد" عن مقابلة أجرتها مجلة ديرشبيغل الألمانية مع العماد "مصطفى طلاس" في دمشق، واتهمه بأنه كان يقضي معظم وقته في التصوير والطعام والطبخ والكتابة والشعر وممارسة الرياضة، وأنه كان يمارس عمله الرئيسي كوزير للدفاع في أوقات فراغه. وقال أيضاً: "هكذا شخص لا يمكن أن يعوّل على كلامه" حسب ما قاله "دريد الأسد".